

## التغطية الصحفية لمشكلات الشباب في الصحافة العراقية

دراسة تحليلية في جريدة (الصباح) (بحث مستل)

يسرى حمزة علي - أ.م.د. د. شكرية كوكز السراج

كلية الإعلام - جامعة بغداد

### المستخلص

ان التحولات السياسية الكبيرة التي حصلت بالعراق بعد عام (٢٠٠٣ م) بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها ، وما خلفه هذا التحول والتغيير في نظامه السياسي تحت شعار (تحرير) العراق من الدكتاتورية، وإقامة نظام ديمقراطي، ونشر الحرية بين افراد المجتمع الواحد.

الأ أن الديمقراطية كانت عباءة تخفت بها الولايات المتحدة لتحقيق اطماعها التوسعية في المنطقة ولم تأت محررة كما ادعت، بل محتلة لكل خيرات العراق سواء، المادية منها أو البشرية ، لذا افرز هذا التغيير ظواهر سلبية وآفات مجتمعية كثيرة اصابت المنظومة القيمية والمجتمعية بالكامل، استهدفت بها شريحة مهمة جدا، الا وهي شريحة (الشباب) كونها من اكثر الفئات العمرية تأثراً وتفاعلاً وتصادماً لما يدور حولها من تحولات واحداث ، حيث يعد العراق من المجتمعات الفتية اذ بلغ عددهم لعام ٢٠٠٩م (٩,٢) ملايين نسمة وفقاً لنتائج الحصر والترقيم للجهاز المركزي للإحصاء، وارتفع قليلاً إلى (٩,٣) ملايين عام ٢٠١١م (١)

فضلاً عن غياب وتردي الوضع الأمني والسياسي الذي ادى الى خلق حالة من الفوضى وشيوع حالات السلب والنهب والتخريب بالملكيات العامة والتهجير، والاحتقان الطائفي، وازدياد حالات الطلاق، فضلاً عن الفساد الإداري والمالي المستشري بين الطبقة السياسية، مما خلف انتشار الفقر والبطالة وهجرة رؤوس الأموال بحثاً عن بيئة آمنة للعيش ، لذا لا بد من تسليط الضوء على تلك المشكلات وعلى تلك الشريحة (الشباب) وتوجيهها وتقويمها بالشكل الصحيح .

يعد الاعلام عامة والصحافة خاصة احد مؤسسات الضبط الاجتماعي عبر وظائفها تجاه مجتمعاتها، مما عدت تلك المؤسسات ثالث مؤسسة للتنشئة الاجتماعية بعد الأسرة والمدرسة ، فضلاً عن دورها الرقابي والاصلاحي للمجتمع ككل. مما حتم تسليط الضوء على مختلف المشكلات والقضايا والموضوعات التي يعاني منها المجتمع العراقي . والتصدي لها عبر صفحاتها والتعرف على أسبابها ومسبباتها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها ، ل يتم الحفاظ على الثروة الحقيقية (الشباب) وإعادة تأهيل المنظومة بعد التصعد الكبير الذي أصاب قيمها وعاداتها ، لخلق حياة افضل تجعل من تلك الشريحة فاعلة ومنتجة تنعم بالاستقرار لتحافظ على هويتها الوطنية .

ان مادفع الباحثة لدراسة موضوعات مشكلات الشباب هو الإحساس بحجم تلك المشكلات وخطورتها ومدى انعكاسها على فئة الشباب وما تفرز تلك المشكلات من امراض نفسية تولد الاكتئاب وانعدام الاعتبار الذاتي ، فضلاً عن تسليط الضوء على تلك المشكلات محاولة منا إيجاد حلول مناسبة يمكن ان تسهم في تحجيم تلك المشكلات التي نخرت بالجسد العراقي .

ويهدف البحث الى التعرف على واقع الصحافة العراقية عبر الجوانب المختلفة للتغطية الصحفية لمشكلات الشباب في جريدة (الصباح) للمدة الزمنية الواقعة ما بين (١-١-٢٠١٧م ولغاية ٣١-٣-٢٠١٧م) ومن تلك الاهداف التي تسعى الباحثة لتحقيقها ما يأتي .

- ١- التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه الشباب والتي حظيت باهتمام (جريدة الصباح).
  - ٢- الوقوف على أبرز فنون الصحافة التي تناولت مشكلات الشباب في (جريدة الصباح)..
  - ٣- الكشف عن أنواع التغطيات التي تناولت مشكلات الشباب في (جريدة الصباح).
- وتوصل البحث الى النتائج الآتية :

١- ان أبرز المشكلات التي تواجه الشباب في الصحافة العراقية (محل البحث)، هي المشكلات السياسية، إذ جاءت في صحيفة الصباح بنسبة مئوية بلغ مقدارها (٣١,٩٤%) متقدمة على بقية مشكلات الشباب الأخرى، بسبب تفاقمها وسيطرتها على ارباك مفاصل الحياة كلها، لذلك اهتمت تلك الصحيفة بتغطية المشكلات المتعلقة بانعكاس الجانب السياسي على اوضاع الشباب وسلوكياتهم ضمن محيطهم الاجتماعي وبيئتهم المأزومة.

٢- تمثلت فنون الصحافة التي تناولت مشكلات الشباب في الصحافة العراقية (محل البحث) بالعمود الصحفي في سلم التراتبي بالمرتبة الأولى في صحيفة الصباح بنسبة (٣٩,٨٥%) إذ جاء متقدما على بقية فنون الصحافة الأخرى، حيث ركزت على الأعمدة الصحفية في تناولها مشكلات الشباب مما أعطت لصحافة الرأي مساحة أكبر.

٣- تقدمت التغطية الصحفية لمشكلات الشباب القائمة على التحليل والتفسير في صحيفة الصباح بنسبة (٥٤,٨٠%) بالمقارنة مع بقية التغطيات الصحفية الأخرى وذلك لاعتمادها على فن العمود الصحفي في تغطيتها لمشكلات الشباب.

### الكلمات المفتاحية

التغطية الصحفية / المشكلات / الشباب

## *press Coverage Of Youth Social Problems An analytical Study of Al- Sabah Newspaper Researcher: Yusra Hamza Ali*

*E-mail: Yusra112233@yahoo.com*

*Supervisor: Assist Prof. Shukriya hKokaz Al-Sarrag PhD*

*E-mail: shukriakawkaz@yahoo.com*

### Abstract

*The tremendous political transformations that took place in Iraq after 2003 led by the USA and its allies led to a change of its political system under the slogan of liberating Iraq from dictatorship, establishing a democratic system and spreading freedom among members of the society*

*However, democracy was a mantle under which the US intended to achieve*

*its expansionist ambitions in the region. It did not come to liberate Iraq as it claimed, but it occupied Iraq and all its materialistic and human resources. Thus, this change resulted in lots of negative events and societal pests that affected the entire social system and values. Youth is an important segment; it is one of the most affected age groups with the happenings and accidents around. Iraq is considered as one of the youngest communities having (9.2) million people according to the results of enumeration and numbering of the Central Bureau of Statistics, and rose slightly to (9.3) million in 2011. The absence and deterioration of the security and the political situation led to the creation of a state of chaos and looting, destruction of public property, emigration, sectarian conflict, tribal appearance, increasing divorce rates, as well as widespread of administrative and financial corruption among the political class. All this resulted in the spread of poverty and unemployment and the migration of capital (finances) seeking for a safe environment to live in. Hence, it was essential to shed lights on those problems, Youth and how to direct and guide them in a proper way*

*Media in general and the press in particular are regarded one of the social adjustment institutions via their roles on their societies. These institutions have been regarded the third institution of social development coming after family and school. Moreover, they monitor and reform society as a whole. So that this study sheds light on the various problems, issues and challenges that face the Iraqi society, in an attempt to identify their causes and trying to find suitable solutions, so as to keep Youth, being the real wealth, safe and rehabilitate them after the great collapse that has damaged their values and customs. By doing so, Youth are offered the best opportunities for good life making in order to make them more productive and active enjoying stability leading to adapt their national identity*

*This study adopts the social problems of the Youth. Those problems are danger and have bad effect on the Youth as they lead to psychological diseases that generate depression and lack of self-interest. The research sheds light on these problems trying to find appropriate solutions that can contribute to reduce and restrict those problems that gnawed Iraq*

*The research aims at identifying the reality of the Iraqi press through various aspects of press coverage of the social problems of the Youth in Al- Sabah newspaper for the period between (1-1-2017 and 31-3-2017). Some of the goals of*

: this study are

1-Identify the most prominent problems facing young people, which received .(attention (Al-Sabah newspaper

2-stand on the most prominent arts journalism that dealt with the problems of .. (young people in (Sabah newspaper

3-Detection of the types of coverage that dealt with the problems of young people (Al - Sabah newspaper

:The research reached the following results.

1-The most prominent problems faced by young people in the Iraqi press are the political problems. They came in Al-Sabah newspaper with a percentage of 31.94%, which is superior to the rest of the problems of other youth because of .its aggravation and control over all aspects of life

2-The journalistic arts, which dealt with the problems of young people in the Iraqi press (the subject of research), were ranked first in Al-Sabah newspaper by 39.85%. It came ahead of the rest of the other press arts, focusing on press .columns dealing with youth problems, View more space

3-The coverage of the problems of young people based on analysis and interpretation in Al-Sabah newspaper increased by (54.80%) compared to the rest of the coverage of the other press, depending on the art of the column in the coverage .of the coverage of youth problems

**Key words:** Press Coverage / Problems / Youth

## الاطار المنهجي للبحث

### أولاً / أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتصدى له ، والذي يتمثل في ضرورة تحديد معايير واضحة ودقيقة للتغطية الصحفية في الصحافة العراقية، لاسيما في ظل التنافس بين الوسائل الاعلامية لتغطية أخبار العالم وأحداثه، فضلاً عن تأثرها بايدولوجيات مختلفة تنعكس على تغطيتها الصحفية لمشكلات الشباب من جهة، وطرائق معالجتها لتلك المشكلات من جهة اخرى، اذ انها تعتمد عنصر الإثارة تارة ، والتركييز الاعلامي على مشكلة تقع ضمن دائرة اهتمامها تارة اخرى، والجاذبية في الأسلوب والإخراج واستعمال اساليب الابرز والالوان الحديثة ، لاسيما موضوعات الشباب العراقي بوصفه منطقة حدث ساخن ومتداول ومتجدد باستمرار لما يمتلكه من وزن وتأثير في المجتمع.

### ثانياً / مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

- ١- ما ابرز المشكلات التي تواجه الشباب والتي حظيت باهتمام جريدة الصباح؟
- ٢- اي التغطيات الصحفية الاكثر تناولا لمشكلات الشباب في جريدة الصباح؟
- ٣- ما ابرز الفنون الصحفية التي تناولت مشكلات الشباب في جريدة الصباح؟

#### ثالثاً / أهداف البحث :

تسعى الباحثة في إطار المنهج والأساليب والأدوات البحثية المتاحة لديها إلى تحقيق عدد من الأهداف العلمية الخاصة بموضوع البحث ومنها ما يأتي :

- ١- التعرف على ابرز المشكلات التي تواجه الشباب والتي حظيت باهتمام جريدة الصباح.
- ٢- الوقوف عند ابرز الفنون الصحفية التي تناولت مشكلات الشباب في جريدة الصباح.
- ٣- الكشف عن انواع التغطيات التي تناولت مشكلات الشباب في جريدة الصباح.

#### رابعاً /مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من الصحافة العراقية، فيما حددت عينته بجريدة الصباح في اعدادها الورقية المتمثلة بجميع اعدادها الصادرة والبالغ عددها (٧٥) عدداً، خلال مدة الدراسة البحثية من ٢٠١٧/١/١ م لغاية ٢٠١٧/٣/٣١ م .

#### خامساً / منهج البحث :

اقتضت مشكلة البحث التي نحن بصدد بحثها اعتماد (المنهج المسحي بشقية الوصفي والتحليلي) عبر اداة (تحليل المضمون) من اجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها ، وبموجبها يتم التعامل مع وحدات المحتوى الظاهر حصراً ، دون تجاوز ذلك إلى المعاني الكامنة لهذه الوحدات وعلاقتها . اذ اجرت الباحثة مسحاً شاملاً للتحليل الكمي للمادة الصحفية المنشورة عبر الفنون الصحفية في جريدة الصباح للتغطية الصحفية لمشكلات الشباب .

#### سادساً / مجالات البحث :

تمثل مجتمع البحث في المجالات الآتية :

١. المجال المكاني : تمثل المجال المكاني بجريدة يومية منتظمة الصدور هي (الصباح). فضلاً عن تمييزها بالأرشفة ، وسهولة الحصول عليها .
٢. المجال الزمني : أقتصر البحث من الناحية الزمانية على تغطية مشكلات الشباب العراقي خلال المدة المحصورة بين (٢٠١٧/١/١) ولغاية (٢٠١٧/٣/٣١) وتم اختيار هذه المدة لكثافة الطرح الصحفي لموضوع الدراسة بناءً على الاستطلاع الذي قامت به الباحثة للجريدة موضع الدراسة .
٣. المجال الموضوعي: يتحدد هذا المجال في التغطية الصحفية لمشكلات الشباب وتحديدًا في صفحات جريدة الصباح على اختلاف فنونها الصحفية .

#### سابعاً / إجراءات البحث :

للبحث العلمي إجراءات تساعد الباحث في بحثه وترتبط هذه الإجراءات بموضوع البحث والمنهج

المستخدم في الدراسة، ومن أجل الوصول إلى أهداف البحث فقد استخدمت الباحثة الأداة الآتية :-  
 - أستمارة التحليل: أستعملت الباحثة طريقة تحليل المضمون، كونها الطريقة المنهجية التي تستخدم لوصف مضمون الاتصال، سواء أكان هذا المضمون شفها ام مكتوبا ام اذاعيا ام تلفزيونيا، وصفا كميا وموضوعيا بطريقة منظملة (منهجية) لغرض اختبار فروض علمية او الاجابة عن تساؤلات بحثية (٢)  
 وتري الباحثة ان وحدة الموضوع تنسجم مع الهدف من التحليل، لأنها من اكثر الوحدات ملائمة في مجال التعرف على المضمون، لذلك استعملت الباحثة هذه الوحدة في سياق بحثها وكما أشار الى ذلك الدكتور (سمير محمد حسين) الى أن وحدة الموضوع أو الفكرة تمثل الوحدة الأكبر والأهم بين وحدات تحليل المضمون واكثرها أفادة، وتعد احدى الدعائم الأساسية في تحليل المواد الإعلامية (٣)  
 واتخذت الباحثة الفقرة (وحدة للسياق) ونقصد بها "وحدات لغوية داخل المحتوى جملة، عبارة، فقرة، تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم العد والقياس عليها (٤)  
 فيما اتخذت الفكرة داخل كل موضوع وحدة للقياس والعد (وحدة التسجيل).  
 وتم صياغة التعريفات الاجرائية لفئات التحليل عن طريق تحديد خمس فئات رئيسة بضمنها مجموعة من الفئات الفرعية البالغة (٢٥) فئة للمساعدة في الوصول الى اهداف البحث وكالاتي.

#### الفئات الرئيسية لموضوعات مشكلات الشباب

احتلت الفئة الرئيسة (المشكلات السياسية) المرتبة الاولى، بعدما جمعت (١٦٨) تكرارا من سلم مضامين مشكلات الشباب التي جمعت (٥٢٦) تكرارا ونسبة مئوية مقدارها (٣١,٩٤)٪، وتلتها في المرتبة الثانية فئة (المشكلات الاجتماعية)، بجمعها (١٢٧) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٢٤,١٤)٪، في حين جاءت فئة (المشكلات الامنية) في المرتبة الثالثة، اذ بلغ تكرارها (٩٢) وبنسبة مئوية (١٧,٤٩)٪، اما فئة (المشكلات الاقتصادية) جاءت في المرتبة الرابعة، بحصدها (٨٠) تكرارا وبنسبة مئوية (١٥,٢١)٪ تلتها في المرتبة الخامسة والاخيرة فئة (المشكلات الثقافية)، بجمعها (٥٩) تكرارا وبنسبة بلغت (١١,٢٢)٪ كما مبين في جدول (١).

#### جدول (١) يبين التوزيع النسبي للفئات الرئيسية لموضوعات مشكلات الشباب في صحيفة الصباح

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	٪	المرتبة
١	المشكلات السياسية للشباب	١٦٨	٣١,٩٤	الاولى
٢	المشكلات الاجتماعية للشباب	١٢٧	٢٤,١٤	الثاني
٣	المشكلات الأمنية للشباب	٩٢	١٧,٤٩	الثالثة
٤	المشكلات الاقتصادية للشباب	٨٠	١٥,٢١	الرابعة
٥	المشكلات الثقافية للشباب	٥٩	١١,٢٢	الخامسة
-	المجموع	٥٢٦	١٠٠	-

وجدت الباحثة وعلى وفق المعطيات التي جاءت بها نتائج التحليل، واحراز المشكلات السياسية المرتبة الاولى، ان (صحيفة الصباح) موضع الدراسة هي صحيفة رسمية يتطلب منها الالتزام في انتقاء الموضوعات على وفق سياستها التحريرية، لذا فهي تعتمد على المعالجات الصحفية للمشكلات اكثر من اعتمادها على طرح المشكلات بطريقة النقد.

## مفهوم الشباب ... السمات والخصائص

### أولاً: الشباب: Youth

يقصد بالشباب من الناحية اللغوية "الفتاء والحداثة"، شب يشب شباباً وشبيبة، وفي حديث: يجوز شهادة الصبيان على الكبار، يستشبون أي يستشهد من شب منهم وكبر أذ بلغ، والشباب جمع شاب، وكذلك الشَّبَبَة (٥).

أما في المعجم اللغوي الانجليزي (Oxford) فإن لفظة الشباب يقابله باللغة الانكليزية كل من اللفظتين (young) و (youth) وتطلق على المرحلة العمرية التي تمتد ابتداءً من مرحلة الطفولة الى ما قبل الرشد (٦). والشباب في أبعاده النظرية والواقعية هو واقع اجتماعي يحدده المجتمع لجيل يضم فئات متقاربة في السن ومختلفة من حيث الجنس والأنتماء الاجتماعي، تشترك في كونها تمر بمؤسسات التنشئة الاجتماعية او في كونها احتلت موقعا فيها (٧). وتشير القواميس اللغوية الى معنى لغوي آخر مرادفاً لمفهوم الشباب حينما يذكر (المعجم الوسيط) مرادفات عدة لمفهوم الشباب منها مثلا: "مراهق" و"فتى" و"صبي" وهي كلمات لا تدل على مراحل عمرية محددة ومفصلة بقدر ما تشير الى خصائص جسمية ونفسية لمدة من الحياة (٨)، وهي تعني القوة والنشاط والحركة والحماس (٩) هو من ادرك سن البلوغ الى سن الرجولة، والشباب هو الحداثة وشباب الشيء هو أوله (١٠).

### ثانياً: مفهوم الشباب

يختلف تحديد مرحلة الشباب بداية ونهاية من مجتمع الى آخر بحسب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة في تلك المجتمعات (١١). وفي العراق لا يوجد تحديد موحد للفئة العمرية الشابة ولا سيما على الصعيد الإحصائي الوطني، فقد اتجه مسح مواقف ومعارف وممارسات الشباب لسنة ٢٠٠٤م الى تحديد الفئة الشابة بعمر (١٠-٢٤ سنة) فيما اتجهت مسوحات التشغيل والبطالة الى تحديدها عند الفئة العمرية (١٥ - ٢٤ سنة)، اما تقرير مسح الفتوة والشباب فقد شمل الأفراد بعمر (١٠ - ٢٩ سنة) ، اما الأستراتيجية الوطنية للشباب في العراق (٢٠١٣م - ٢٠٢٠م) فقد تم تحديد الفئة العمرية للشباب بعمر (١٥ - ٢٩ سنة) (١٢).

يمكن تحديد تعريف الشباب بالاعتماد على وجهة نظر علماء النفس عن طريق رصد الأدبيات العلمية المتعلقة بشريحة الشباب إذ يرون أن مرحلة الشباب حالة نفسية يمر بها الانسان تتميز بالحوية وترتبط بالأستعداد والرغبة والقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية وهي المرحلة التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة الاعتماد على الآخرين الى مرحلة الاعتماد على نفسه (١٣).

وبالملاحظ بان سن البلوغ الفعلي (وليس القانوني) أخذ في الانخفاض نتيجة التنشئة الاجتماعية المتوازية " Socialization Parallel " التي تتم عن طريق وسائل الاتصال المختلفة والتطور التكنولوجي السريع في المجتمعات المعاصرة ، ويجب أن يؤخذ في الحسبان، أن اكتمال العمر الزمني لهذه المرحلة مع نقص في السمات والصفات المميزة لها يجعل الشاب غير مكتمل النمو وفي مفترق طرق والعكس صحيح (١٤).

ولعلماء الاجتماع تشخيصهم العلمي والموضوعي لفئة الشباب، وهو التشخيص الذي يرى ان مرحلة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص الذي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي أدوارا في بنائه،

وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي للمعايير الاجتماعية (١٥).

ومن الضروري - بحسب علماء الاجتماع - الأخذ في الحسبان طبيعة الأختلاف والتفاوت بين المجتمعات في تحديد مفهوم الشباب، فخصائص المجتمع الذي ينتمون إليه تنعكس بالضرورة على تكوينهم الشخصي ومواقفهم من الحياة وتجاوبهم مع مضامين الجوانب الاجتماعية والثقافية لمجتمعهم. (١٦)

وينظر البعض الى مرحلة الشباب من منظور اجتماعي، بعدها مرحلة اجتماعية تشير الى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة، ونظرا للتفاعل بين طبيعة الشباب ومضامين التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في المجتمع، فهم أكثر الشرائح الاجتماعية شوقاً للتحولات وهم الأكثر تفاعلاً معها. (١٧)

وترى الباحثة إن البعد الزمني لتحديد مرحلة الشباب كثيراً ما يتداخل مع المراحل العمرية الأخرى، لذلك فهي تتبنى وجهة نظر علماء الاجتماع الذين يرون ان مرحلة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص الذي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي أدواراً في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته في السياق الاجتماعي للمعايير الاجتماعية.

ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب: بأنهم الأفراد الذين هم في مرحلة المراهقة، اي الأفراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج (١٧)، ونرى مثل هكذا تعريف لا يخلو من الخلط بين المراهقة والشباب، فضلاً عن أن مقاربة المصطلح تنطلق من رؤية سيكولوجية، لم تأخذ بالحسبان العلاقات المعقدة بين الأفراد والجماعات.

وفي هذا السياق هناك تعريف سيكولوجي لا علاقة له بالعمر الزمني، يرى إن الشباب تعبير عن حالة نفسية معينة، لا تتقيد بالعمر الزمني، وتتمثل بالحيوية والحماس والحركة والطموح والأمل في الحياة، واهمية الدور الذي يؤديه الشباب فيها. (١٩)

وفي المنظور الثقافي والاجتماعي، نجد أن علماء الاجتماع يؤكدون أن الشباب هم أولاً ظاهرة ثقافية، ومن ثم تتجلى أهمية الوقوف عند تشخيص دوافع الشباب والذاتية المرتبطة بسلوكياتهم (Subjectivity) بوصفهم فاعلين اجتماعيين في وضع ثقافي خاص. (٢٠)

وهناك من ينظر الى الشباب على انهم مرحلة انتقالية ضمن مراحل النمو التي يمر بها الإنسان ولا تمثل مرحلة الشباب عند اصحاب هذا الرأي مرحلة نمو مفاجئ، وانما هي استمرار طبيعي لعملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، وتستمر خلالها مراحل الحياة كلها، وهكذا تكون مرحلة الشباب عندهم مرحلة انتقالية لها مقدماتها النفسية والاجتماعية والبيولوجية والتاريخية، وسواء كانت هذه المرحلة الانتقالية هادئة أم عاصفة فان فهمها ومواجهتها مرتبطان بفهم كل مرحلة من مراحل العمر على حده، ومقارنتها بالمراحل الأخرى. (٢١)

اما اعتماد البعد الزمني أساساً لتحديد مرحلة الشباب فهو من الأمور التقريبية، لأن عمر الإنسان متداخل بعضه مع بعض، غير أن هذه المرحلة تتميز بخصائصها الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية بما يميزها عن المراحل الأخرى في حياة الإنسان كمرحلة الرشد. (٢٢)

في حين عرف مرحلة الشباب (دريفر جيمس) في قاموس علم النفس: هي المدة التي تتزامن مع المرحلة الأخيرة من المراهقة وبداية سن الرشد (adulthood) اي ما بين (١٥-٢٥) من العمر. (٢٣)



## جريدة الصباح ( عينة البحث )

الصباح : جريدة سياسية يومية وهي جزء من شبكة الأعلام العراقي والمملوكة للدولة ، أسست الصباح بموجب الأمر المرقم (٦٦) الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة ثم انتقلت ادارتها للحكومة العراقية بتعيين رؤوساء تحرير الصباح خلافاً للامر (٦٦) الذي مازال ساري المفعول في ان يتم تعيين رئيس تحريرها من قبل مجلس النواب العراقي.

صدر العدد الأول لجريدة الصباح في ١٧ / ٥ / ٢٠٠٣ م ، وكان صاحب الامتياز ورئيس التحرير فيها السيد (إسماعيل زاير) وتوالى على منصب رئيس التحرير كل من جمعة الحلفي، محمد عبد الجبار، عبد الستار البيضاني، فلاح المشعل، وآخر رئيس تحرير للجريدة حالياً هو: عباس عبود سالم). وللجريدة موقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وتطرح الجريدة نفسها منبرا مستقلا وغير منحاز للحوار العام وتعمل على نشر مفهوم التعددية والتنوع لتشكيل هوية وطنية بناءة في متناول جميع سكان العراق. وتصدر بواقع ٣٢ صفحة، فضلاً عن ملحق يومي بالحجم النصف وبـ ١٢ صفحة، وبإختصاصات مختلفة (أدب، وفن، واسرة ومجتمع، وثقافة، وديمقراطية، ومجتمع مدني، واسرة ومجتمع، وعلوم وتقنيات ، وملحق ثقافة شعبية خاص بالفلكلور والتراث الشعبي، وملحق شمس الصباح خاص بثقافة اطفال).

الفئات الفرعية للمشكلات السياسية للشباب : تضمنت الفئات الفرعية للمشكلات السياسية ثلاث فئات وكانت ترتيبها بالشكل الآتي ومبينة بالجدول (٢).

- ١- العمل على التحريض ونشر الطائفية : احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الاولى من ضمن الفئات الرئيسية للمشكلات السياسية، اذ حصلت على (٦٠) تكرارا ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٣٥,٧١)%. وكما جاء في العمود الصحفي "خطاب الفتنة" المنشور في صحيفة الصباح.
- ٢- إنتهاك حقوق الإنسان : حازت هذه الفئة الفرعية على المرتبة الثانية، اذ حصلت على (٥٥) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٣٢,٧٤)%. كما جاء في العمود الصحفي بعنوان "طلابنا وثقافة الاحتجاج".
- ٣- ضعف الانتماء الوطني وغياب المواطنة : جاءت هذه الفئة الفرعية في المرتبة الثالثة، اذ حصلت على (٥٣) تكرارا ونسبة مئوية مقدارها (٣١,٥٥)%. وجاء في العمود الصحفي بعنوان "مستقبل العراق على كف المواطنة".

جدول (٢) يبين التوزيع النسبي للفئات الفرعية لموضوعات المشكلات السياسية للشباب في صحيفة الصباح للمدة من ١/١/٢٠١٧ ولغاية ٣١/٣/٢٠١٧

ت	المشكلات السياسية للشباب	التكرارات	%	المرتبة
١	العمل على التحريض ونشر الطائفية	٦٠	٣٥,٧١	الأولى
٢	إنتهاك حقوق الإنسان	٥٥	٣٢,٧٤	الثانية
٣	ضعف الانتماء الوطني وغياب المواطنة	٥٣	٣١,٥٥	الثالثة
	المجموع	١٦٨	١٠٠	-

المشكلات الاجتماعية للشباب : وتضمنت هذه الفئة تسع فئات فرعية اذ جمعت (١٢٧) تكراراً وكما موضح بالاتي بالجدول (٣) وكما يأتي :

- ١- التمثيل العشائري: نالت هذه الفئة الفرعية المرتبة الأولى من ضمن فئات مشكلات الشباب الاجتماعية، إذ حصلت على (٣٤) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٢٦,٧٧%) من إجمالي الفئات، كما جاء في التحقيق الصحفي "النهوة.. عرف عشائري جائر".
- ٢- النازحون والمهجرون قسراً: حلت هذه الفئة الفرعية في المرتبة الثانية من ضمن فئات مشكلات الشباب الاجتماعية، إذ حصلت على (١٩) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (١٤,٩٧%)، وكما جاء في الخبر الاتي "تنظيم مؤتمر لحماية النازحين" المنشور في صحيفة الصباح مفاده (ايجاد الية لتعويض المتضررين، فضلاً عن ادارة عملية النزوح وقت وقوعها....).
- ٣- أزمة السكن: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثالثة من ضمن فئات المشكلات للشباب الاجتماعية، إذ حصلت على (١٨) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (١٤,١٧%)، وكما جاء في العمود الصحفي " المساكن العشوائية وضعف الخدمات".
- ٤- العنف الأسري: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الرابعة من ضمن فئات مشكلات الشباب الاجتماعية، إذ حصلت على (١٦) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (١٢,٣٠%)، وكما هو مبين في التحقيق الصحفي "ظاهرة العنف الاسري تلاحق المرأة العراقية حتى في الغربية".
- ٥- الإدمان على المخدرات: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الرابعة من ضمن فئات مشكلات الشباب الاجتماعية، إذ حصلت على (١٤) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (١١,٠٢%)، وكما جاء في الخبر " المخدرات وتفكيك البنية المجتمعية".
- ٦- الطلاق بين الشباب: جاءت هذه الفئة الفرعية في المرتبة الخامسة من ضمن فئات مشكلات الشباب الاجتماعية، إذ حصلت على (١١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٨,٦٦%)، وكما جاء في الخبر "المرجعية تحذر من ارتفاع حالات الطلاق في العراق".
- ٧- ظاهرة الانتحار: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة السادسة من ضمن فئات مشكلات الشباب الاجتماعية، إذ حصلت على (٥) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (٣,٩٤%)، كما جاء في التحقيق الصحفي "تعاطي المخدرات اسرع طريق للهلاك".
- ٨- الرشوة والابتزاز: حصلت هذه الفئة الفرعية على المرتبة السادسة من ضمن فئات مشكلات الشباب الاجتماعية، إذ حصلت على (٥) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (٣,٩٤%)، وكما جاء في العمود الصحفي "تطور التعيينات".
- ٩- الزواج المبكر: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة السادسة من ضمن فئات المشكلات الاجتماعية للشباب، إذ حصلت على (٥) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٣,٩٤%)، وكما جاء في التحقيق الصحفي " الزواج في بيت العائلة.. سلسلة من الازمات".

### جدول (٣) يبين التوزيع النسبي للفئات الفرعية لموضوعات المشكلات الاجتماعية للشباب في صحيفة الصباح

المرتبة	%	التكرارات	المشكلات الاجتماعية للشباب	ت
الأولى	٢٦,٧٧	٣٤	التمظهر العشائري	١-١
الثانية	١٤,٩٧	١٩	النازحون والمهجرون قسراً	١-٢
الثالثة	١٤,١٧	١٨	أزمة السكن	١-٣
الرابعة	١٢,٣٠	١٦	العنف الأسري	١-٤
الرابعة مكرر	١١,٠٢	١٤	الإدمان على المخدرات	١-٥
الخامسة	٨,٦٦	١١	الطلاق بين الشباب	١-٦
السادسة	٣,٩٤	٥	ظاهرة الإنتحار	١-٧
السادسة	٣,٩٤	٥	الرشوة والابتزاز	١-٨
السادسة	٣,٩٤	٥	الزواج المبكر	١-٩
	١٠٠	١٢٧	المجموع	

المشكلات الامنية للشباب : تضمنت هذه الفئة خمس فئات فرعية اذ جمعت (٩٢) تكراراً وكما موضح بالجدول (٤)

- ١-الكشف عن معدلات الجريمة المنظمة : احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الاولى من ضمن فئات المشكلات الامنية للشباب ، اذ حصلت على (٤٣) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٤٦,٧٣%)، وكما جاء في التقرير الصحفي " داعش المهزوم يحاول لفت الانظار بتفجيرات بغداد "
- ٢-التزوير والاحتيال : احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثانية، اذ حصلت على (٢٢) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٢٣,٩١%)، وكما موضح في العمود الصحفي " الغش الدوائي والغذائي "
- المظاهر المسلحة : احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثالثة اذ حصلت على (١٥) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (١٦,٣٠%)، وكما جاء في الخبر " فقرات قانونية لحل النزاعات والخلافات العشائرية .
- ٤-الإختطاف : احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الرابعة ، اذ حصلت على (٨) تكرارات ونسبة مئوية (٨,٦٩%)، ويعود ذلك الى بروز جماعات " الجريمة المنظمة " التي استخدمت تلك الظاهرة وسيلة للابتزاز أو للمساومة ، كما جاء في الخبر " العبادي يتصل هاتفياً بالصحفية افراح شوقي " .
- ٥-اطلاق العيارات النارية : احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الخامسة ، اذ حصلت على (٤) تكرارات ونسبة مئوية مقدارها (٤,٣٤%)، وكما جاء في الخبر " مؤتمر في المثنى لمكافحة ظاهرة اطلاق العيارات النارية .

### جدول (٤) يبين التوزيع النسبي للفئات الفرعية لموضوعات المشكلات الامنية للشباب في صحيفة الصباح

المرتبة	%	التكرارات	المشكلات الامنية للشباب	ت
الأولى	٤٦,٧٣	٤٣	الكشف عن معدلات الجريمة المنظمة	١-١
الثانية	٢٣,٩١	٢٢	التزوير والاحتيال	١-٢
الثالثة	١٦,٣٠	١٥	المظاهر المسلحة	١-٣
الرابعة	٨,٦٩	٨	الاختطاف	١-٤
الخامسة	٤,٣٤	٤	اطلاق العيارات النارية	١-٥
	١٠٠	٩٢	المجموع	

- الفئات الفرعية للمشكلات الاقتصادية للشباب:** تضمنت هذه الفئة الرئيسة أربع فئات فرعية بجمعها (٨٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٢١%) كما موضح في الجدول رقم (٥) وكالاتي:-
- ١- البطالة بين الشباب: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الاولى، اذ حصلت على (٣٨) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٤٧,٥%)، وهذا ما أشار اليه العمود الصحفي "بطالة الشباب والتنمية".
- ٢- بروز ظاهرة الفقر: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثانية، اذ حصلت على (٢٣) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٢٨,٧٥%)، وكما جاء في التحقيق بالصحفي بعنوان "خط الفقر يرتفع الى نسبة ٣٠ بالمئة".
- ٣- هجرة رؤوس الاموال والاستثمار خارج العراق: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثالثة، اذ حصلت على (١٣) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (١٦,٢٥%). وكما اوضحه العمود الصحفي "الطريق لمعالجة البطالة".

جدول (٥) يبين التوزيع النسبي للفئات الفرعية  
لموضوعات المشكلات الاقتصادية للشباب في صحيفة الصباح

ت	المشكلات الاقتصادية للشباب	التكرارات	%	المرتبة
١-	البطالة بين الشباب	٣٨	٤٧,٥	الأولى
٢-	بروز ظاهرة الفقر	٢٣	٢٨,٧٥	الثانية
٣-	هجرة رؤوس الاموال والاستثمار خارج العراق	١٣	١٦,٢٥	الثالثة
٤-	العمالة الوافدة	٦	٧,٥	الرابعة
	المجموع	٨٠	١٠٠	-

- ٤- العمالة الوافدة: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الرابعة، اذ حصلت على (٦) تكرارات ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٧,٥%)، وما يؤكد ذلك التحقيق الصحفي بعنوان "عمالة اجنبية مخالفة للقانون تتنافس في سوق العمل"

- الفئات الفرعية للمشكلات الثقافية للشباب:** تضمنت هذه الفئة أربع فئات فرعية بجمعها (٥٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,٢٢%) كما موضح بالجدول (٦) وكالاتي :
- ١- لغزو الفكري: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الاولى، اذ حصلت على (٢٦) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٤٤,٠٦%)، من اجمالي الفئات وكما جاء في الخبر "مؤتمر تربوي لمرحلة ما بعد داعش".
- ٢- تدني مستوى التعليم والامية: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثانية، اذ حصلت على (١٨) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٣٠,٥٠%)، وكما جاء في الخبر "افتتاح مركز لمحو الامية في المثنى".
- ٣- الادمان على الانترنت: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثالثة، اذ حصلت على (١٢) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٢٠,٣٦%)، وكما جاء في التحقيق الصحفي "خفافيش الليل. شباب مدمنون على الانترنت".
- ٤- ثقافة صراع الاجيال: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الرابعة، اذ حصلت على (٣) تكرارات ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٥,٠٨%)، وكما جاء في العمود الصحفي "حيرة الاغلبية".

## جدول (٦) يبين التوزيع النسبي للفئات الفرعية لموضوعات المشكلات الثقافية للشباب في صحيفة الصباح

المرتبة	%	التكرارات	المشكلات الثقافية للشباب	ت
الأولى	٤٤,٠٦	٢٦	الغزو الفكري	١-١
الثانية	٣٠,٥٠	١٨	تدني مستوى التعليم والامية	١-٢
الثالثة	٢٠,٣٦	١٢	الادمان على الانترنت	١-٣
الرابعة	٥,٠٨	٣	ثقافة صراع الاجيال	١-٤
-	١٠٠	٥٩	المجموع	

### ثانياً : فئات الشكل (كيف قيل) How was it said

تضمنت فئات الشكل في تحليل المضمون الذي قدمته المادة الصحفية في صحيفة الصباح للمدة من (٢٠١٧/١/١ م) ولغاية (٢٠١٧/٣/٣١ م) والخاصة بالتغطية الصحفية لمشكلات الشباب في الصحافة العراقية والمتمثلة (الفنون الصحفية، اساليب التغطية الصحفية).  
فئة الشكل... (كيف قيل)

### الفنون الصحفية لموضوعات مشكلات الشباب

حصلت فئة (العمود الصحفي) على المرتبة الأولى، اذ بلغ عددها (١١٢) تكراراً من مجموع (٢٨١) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٣٩,٨٥%). تلتها في المرتبة الثانية فئة (الخبر)، اذ جمعت (٤٤) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (١٥,٦٥%). تلتها فئة (التقرير الصحفي) في المرتبة الثالثة اذ بلغ عددها (٤١) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (١٤,٥٩%). في حين جاءت فئة (الرسوم الكاريكاتيرية) في المرتبة الرابعة، اذ بلغ عددها (٣٦) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (١٢,٨٣) ، اما فئتا (التحقيق الصحفي) و (المقال بانواعه) فقد حصلتا على المرتبة الخامسة، اذ بلغ عددهما (٢٤) تكراراً لكل منهما ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٨,٥٤%). في حين ان فئة (الحديث الصحفي) لم تسجل تكراراً أو نسبة مئوية يمكن الاشارة اليها كما مبين في جدول (٧).  
ويعود اهتمام صحيفة الصباح بـ"العمود الصحفي" لأنه يعتمد على طرح مشكلات الشباب بالنقد والمعالجات التي تتضمن تصوير الحدث على وفق طبيعة المشكلات التي يمر بها الشباب في المجتمع.

### جدول رقم (٧) يبين التوزيع النسبي للفنون الصحفية

لموضوعات مشكلات الشباب في صحيفة الصباح للمدة من ٢٠١٧/١/١ ولغاية ٢٠١٧/٣/٣١

المرتبة	%	التكرارات	الفنون الصحفية	ت
الأولى	٣٩,٨٥	١١٢	العمود الصحفي	١-١
الثانية	١٥,٦٥	٤٤	الخبر	١-٢
الثالثة	١٤,٥٩	٤١	التقرير الصحفي	١-٣
الرابعة	١٢,٨٣	٣٦	الرسوم الكاريكاتيرية	١-٤
الخامسة	٨,٥٤	٢٤	التحقيق الصحفي	١-٥
الخامسة مكرر	٨,٥٤	٢٤	المقال بانواعه	١-٦
-	١٠٠	٢٨١	المجموع	

## أساليب التغطية الصحفية لموضوعات مشكلات الشباب.

حصلت فئة (التغطية القائمة على التحليل والتفسير) على المرتبة الأولى، إذ بلغ عددها (١٥٤) تكراراً من مجموع (٢٨١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٥٤,٨٠٪)، تلتها في المرتبة الثانية فئة (التغطية البسيطة)، إذ بلغ عددها (٦٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٢١,٣٥٪). في حين جاءت فئة (التغطية القائمة على سرد التصريحات) في المرتبة الثالثة، إذ بلغ عددها (٣٤) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها

(١٢,١٠٪)، أما فئة (التغطية القائمة على سرد الاحداث) فقد حصلت على المرتبة الرابعة، إذ بلغ عددها (٢٨) تكراراً ونسبة مئوية بلغت مقدارها (٩,٩٧٪)، تلتها في المرتبة الأخيرة فئة (التغطية المركبة)، إذ بلغ عددها (٥) تكرارات ونسبة (١,٧٨٪) كما مبين في جدول رقم (٨).

## جدول رقم (٨) يبين التوزيع النسبي لأساليب التغطية الصحفية

لمشكلات الشباب في صحيفة الصباح للمدة من ٢٠١٧/١/١ ولغاية ٢٠١٧/٣/٣١

المرتبة	%	التكرارات	اساليب التغطية الصحفية	ت
الأولى	٥٤,٨٠	١٥٤	التغطية القائمة على التحليل والتفسير	١-
الثانية	٢١,٣٥	٦٠	التغطية البسيطة	٢-
الثالثة	١٢,١٠	٣٤	التغطية القائمة على سرد التصريحات	٣-
الرابعة	٩,٩٧	٢٨	التغطية القائمة على سرد الاحداث	٤-
الخامسة	١,٧٨	٥	التغطية المركبة	٥-
-	١٠٠	٢٨١	المجموع	

ويعود اهتمام صحيفة الصباح بالتغطية القائمة على التحليل والتفسير بشكل دقيق ومفصل الى اعتمادها على الاعمدة والمقالات الصحفية التي تناولت مشكلات الشباب.

## النتائج

على وفق معطيات البحث توصلت الباحثة الى النتائج الاتية.

١- ان ابرز المشكلات التي تواجه الشباب في الصحافة العراقية (محل البحث)، هي المشكلات السياسية، إذ جاءت في صحيفة الصباح بنسبة مئوية بلغ مقدارها (٣١,٩٤٪) متقدمة على بقية مشكلات الشباب الأخرى، بسبب تفاقمها وسيطرتها على ارباك مفاصل الحياة كلها، لذلك اهتمت تلك الصحيفة بتغطية المشكلات المتعلقة بانعكاس الجانب السياسي على اوضاع الشباب وسلوكياتهم ضمن محيطهم الاجتماعي وبيئتهم المأزومة.

٢- تمثلت الفنون الصحفية التي تناولت مشكلات الشباب في الصحافة العراقية (محل البحث) بالعمود الصحفي في سلم التراتبي بالمرتبة الأولى في صحيفة الصباح بنسبة (٣٩,٨٥٪) إذ جاء متقدماً على بقية الفنون الصحفية الأخرى، حيث ركزت على الأعمدة الصحفية في تناولها مشكلات الشباب مما أعطت لصحافة الرأي مساحة أكبر. تقدمت التغطية الصحفية لمشكلات الشباب القائمة على التحليل والتفسير في صحيفة الصباح بنسبة (٥٤,٨٠٪) بالمقارنة مع بقية التغطيات الصحفية الأخرى وذلك لاعتمادها على فن العمود الصحفي في تغطيتها لمشكلات الشباب.

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة التحليلية تستخلص الباحثة عدداً من التوصيات :

١- توصي الباحثة وزارة الشباب والجهات ذات العلاقة بتقديم المزيد من الدراسات التي قدمت معالجات للمشكلات التي يعاني منها الشباب، ورفدها للمؤسسات الإعلامية المختلفة، بعدها مرآة عاكسة، ومنبراً اعلامياً له

## تأثيره في المجتمع .

٢- إبراز دور وزارة الداخلية والمؤسسات الأمنية كلها بمعالجة مشكلات الشباب مثل (إطلاق العيارات النارية العشوائية، والاختطاف، والانتماء للمنظمات الإرهابية...)، معالجة جذرية ووضع حلول لها عبر برامج تفرزيونية أو إذاعية، من أجل ضمان شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي في ظل تأثيرات متعددة تسعى لتعميق تلك المشكلات وتوسيع دائرة نطاقها بين أوساط الشباب .

٣- ضرورة اهتمام المراكز البحثية والمؤسسات المعنية بقياس الرأي العام في دراسة مشكلات الشباب، فضلاً عن الاهتمام بإقامة الندوات التثقيفية التي تعزز من حاسة النقد لما يتعرضون له من مضامين إعلامية وان لا يستسلم للرسالة ويتخذها منطلقاً لتشكيل اتجاهاته، في ظل تزايد تأثير وسائل الإعلام المختلفة على الشباب.

٤- ضرورة اهتمام الصحافة العراقية بالمشكلات الثقافية التي تواجه الشباب ولا سيما ما يتعلق بالغزو الفكري وثقافة صراع الأجيال وتسويق بعض الآراء والأفكار الغربية على قيم مجتمعاتنا ومحاولاتهم تجسيدها بصورة واقعية ملموسة، في ظل الانفتاح التكنولوجي وتطوره، الغرض من قائنها وزرعها في اذهان الشباب، هو الكذب والأفتراء .

٥- ضرورة اهتمام الصحافة العراقية بمشكلات الشباب عبر فن (الحديث الصحفي) ولا يتم تناولها بطن صحفي دون غيره . واجراء اللقاءات مع مختصين او مسؤولين في الوزارات ذات العلاقة بتلك المشكلات للتعرف على المعوقات التي تحول دون إيجاد حلول ناجعة لتلك المشكلات او تحجيمها عبر رؤية إعلامية واضحة .

## المصادر

- (١) وزارة التخطيط، مسح شبكة المعرفة للعراق-كانون الأول/٢٠١١م.
- (٢) راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية، مصدر سابق، ص ٢٢٠.
- (٣) سمير محمد حسين، بحوث والأعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي، ط ٣، القاهرة، عالم الكتب ٢٠٠٦ م، ص ٢٦٠.
- (٤) شكريه كوكز السراج، الصحافة والحصار، عمان، دار امجد للنشر، ٢٠١٧ م، ص ١١٠.
- (٥) ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، بيروت، دار صادر، ١٩٩٠م، ص ٤٨٠.
- (٦) Oxford, P. ٢٠٠٨, Learner's Pocket. Dictionary. Fourth edition (٥١٨)
- (٧) فؤاد فليح حسن الربيعي، التنمية البشرية والشباب، الواقع والأفاق، بيروت، دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٦م، ص ٣٧.
- (٨) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط. الجزء الأول، ط ٤، تركيا، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤ م، ص ٤٧٠.
- (٩) عبد الرحيم العطري، سوسيوولوجيا الشباب الغربي، الرياض، دار النشر طوبس بريس، ٢٠٠٤ م، ص ١٢-١٣.
- (١٠) يزيد عباسي، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر دراسة ميدانية"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل "القطب الجامعي تاسوست" جيجل" اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ٢٠١٦م، ص ١٥٠.
- (١١) فؤاد فليح حسن الربيعي، مصدر سابق، ص ٣٧.
- (١٢) وزارة الشباب والرياضة، الاستراتيجية الوطنية للشباب في العراق ٢٠١٣-٢٠٢٠ م، (د.ت)، ص ٨.
- (١٣) مصطفى حجازي، الإنسان المهدور: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، المركز الثقافي العربي، الطبعة الثانية، الدار البيضاء المغرب ٢٠٠٦، ص ٢٠٣.
- (١٤) ماهر ابو معاطي وآخرون، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، دار الشرق للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ١٧.
- (١٥) علي ثيلة وآخرون، الشباب القطري، اهتماماته وقضاياها، مركز الوثائق والدراسات الشبابية، جامعة قطر، ١٩٩١م، ص ٩.
- (١٦) محمود عودة، الطلاب والمشاركة الشعبية في التنمية المحلية: الاعمال التمهيدية لتقرير التنمية البشرية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م، المعهد القومي للتخطيط القاهرة، ٢٠٠٢ م.
- (١٧) سيروان كامل، أنور جميل، الشباب والمجتمع المعاصر، دار الرحمن للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م، ص ٢١.
- (١٨) عبد القادر بن الشيخ، الشباب العربي والأذاعة والتليفزيون، تونس، اتحاد الأذاعات العربية، ١٩٩٥م، ص ٨.
- (١٩) غالب الفريحات، الشباب العربي: مشكلات وتحديات، مجلة الفكر التربوي العربي، اتحاد التربويين العرب، العدد الخامس، ٢٠٠٠م، ص ٧٦.
- (٢٠) عبد الله احمد الذيقاني، الشباب العربي والمعاصرة من منظور فكري وتربوي، بغداد، بيت الحكمة ٢٠١٠م، ص ٢٠.
- (٢١) محمد علي محمد، الشباب والمجتمع، دراسة نظرية ميدانية الأسكندرية، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٠م، ص ٣٦.
- (٢٢) عباس محبوب، دراسات في بعض مشكلات الشباب: الحلوط المطروحة والحل الإسلامي، قطر، ١٩٨٥م، ص ٢٢.

(٢٣) سحر خضر محمود درويش - اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة ٢٠١٥م، ص ٤٣.

#### Sources

- (Ministry of Planning, Iraq Knowledge Network Survey, December 2011.(1  
Rasem Mohammed Al-Jamal, Introduction to Research Methods in Media Studies, a previous (2  
.source, p. 220  
Samir Mohamed Hussein, Research and Information: Studies in Scientific Research Methodologies, (3)  
.3, Cairo, World of Books 2006, p. 260  
.ShukriyaKokz Al-Sarraj, The Press and the Blockade, Amman, Dar Amjad Publishing, 2017, p. 110 [4]  
.Ibn Manzoor, the Arabic language, vol. I, Beirut, Dar Sader, 1990, p. 480 (5)  
Oxford, Learner's Pocket, Dictionary, Fourth edition 2008, P: 518 )6)  
Fouad Falih Hassan al-Rubaie, Human Development and Youth: Reality and Prospects, Beirut, Dar (7)  
.Al-Qarad for Printing, Publishing and Distribution, 2016, p  
Complex of the Arabic language, the lexicon. Part I, I 4, Turkey, Islamic Library (8)  
.of Printing, Publishing and Distribution, 2004, p. 470  
Abdel Rahim Al-Otri, Sociology of Moroccan Youth, Rabat, Publishing Tubas Press, 2004, pp. 12- (9)  
.13  
Abi Abassi, Problems of Social Youth in the Light of the Current Social Changes in Algeria Field (10)  
Study, Field Study on a Sample of Jajel University Students, Tassust University, Jijel, Dissertation of  
.Unpublished Doctor, Mohammed Khaydar University, Biskra, Algeria, 2016, p. 150  
(Fouad Falih Hassan al-Rubaie, former source, p. 37(11  
.Ministry of Youth and Sports, National Strategy for Youth in Iraq, 2013-2020, (DT), p8 [12  
Mustapha Hegazi, Humanity of Mahdur: An Analytical and Social Psychological Study, Arab Cul- (13)  
.tural Center, Second Edition, Casablanca, Morocco, 2006, p. 203  
Maher Abu Maati and Others, General Practice of Social Service in the Field of Youth Care, Dar Al (14)  
.Sharq Publishing and Publishing, Cairo, 1999, p17  
Ali Layla and others, Qatari youth, his interests and issues, Center for Documentation and Youth (15)  
.Studies, Qatar University, 1991, p9  
Mahmoud Odeh, Students and Popular Participation in Local Development: Preliminary Work of (16)  
.the Human Development Report 2002-2003, National Institute of Planning, Cairo, 2002  
SirwanKamel, Anwar Jamil, Youth and Contemporary Society, Dar Al-Rahman Publishing and (17)  
.Distribution, 2007, p. 21  
Abdelkader Ben-Sheikh, Arab youth and radio and television, Tunisia, the Union of Arab Radio, (18)  
.1995, p. 8  
Ghaleb Al-Freihat, The Arab Youth: Problems and Challenges, Arab Educational Thought Maga- (19)  
.zine, Arab Educational Union, No. 5, 2000, p. 76  
Abdullah Ahmad Al-Zikani, Arab and Contemporary Youth from an Intellectual and Educational (20)  
.Perspective, Baghdad, Beit al-Hikma, 2001, p20  
Mohamed Ali Mohamed, Youth and Society, a theoretical study field Alexandria, Egyptian General (21)  
.Book Authority, 1980 p36  
Abbas Mahjoub, Studies in Some Youth Problems: Solutions and the Islamic Solution, Qatar, 1985, (22)  
.p. 22  
Sahar Khader Mahmoud Darwish. Trends of Youth Towards Voluntary Work in NGOs, Unpublished(23)  
Master Thesis, Al-Azhar University, Gaza, 2015, p. 43

الصحف

١- صحيفة الصباح باعدادها من (٣٨٥٢ - ٣٩٢٦).